DOI:

[10.3927/52065931](https://doi.org/10.3927/52065931)

Document Version

Other version

[Link to publication record in Manchester Research Explorer](#)

Citation for published version (APA):

Pormann, P., Karimullah, K., Carpentieri, N., Mimura, T., Selove, E., Das, A., Obaid, H., & Masry, S. (2017).
University of Manchester. <https://doi.org/10.3927/52065931>

Citing this paper

Please note that where the full-text provided on Manchester Research Explorer is the Author Accepted Manuscript or Proof version this may differ from the final Published version. If citing, it is advised that you check and use the publisher's definitive version.

General rights

Copyright and moral rights for the publications made accessible in the Research Explorer are retained by the authors and/or other copyright owners and it is a condition of accessing publications that users recognise and abide by the legal requirements associated with these rights.

Takedown policy

If you believe that this document breaches copyright please refer to the University of Manchester's Takedown Procedures [<http://man.ac.uk/04Y6Bo>] or contact uml.scholarlycommunications@manchester.ac.uk providing relevant details, so we can investigate your claim.

بسم الله الرحمن الرحيم. المقالة السابعة من كتاب شرح فصول
أبقراط¹

قال أبقراط²: برد الأطراف في الأمراض الحادة دليل رديء.

الشرح³: إنما تبرد الأطراف في الأمراض الحادة إذا كان [C5DK4 180a] في الأحشاء ورمٌ حارٌّ، حتى تكون مادة التسخين مجتمعة بأسرها هناك، أو كانت القوى ضعيفة عن دفع بخار تلك المادة إلى الأطراف. ولا بد في الصورتين من ضعف الحار الغريزي، وذلك لا محالة دليل رديءٌ وخاصة في الشباب وفي فصل الصيف. وأما الأمراض⁴ المزمنة فإنَّ برد الأطراف وإن⁵ كان فيها رديئاً، لكن ليست رداءته شديدة في تلك الأمراض، لأنَّ المرض المزمن من⁶ شأنه إحداث ذلك، لأنَّ المرض إذا طال ضعفت الحرارة الغريزية فيعرض ذلك.

قال أبقراط⁷: إذا كان في العظم علة، وكان [TH2 166b] لون اللحم عنها كمدًا، فذلك دليل رديء.

مقالة سابعة: C5DK4] ¹ . بسم الله الرحمن الرحيم المقالة السابعة من كتاب شرح فصول أبقراط
TH2. om. L4.

L4. أبقراط: C5DK4, TH2] ² . قال أبقراط

L4. شرح: C5DK4, TH2] ³ . الشرح

TH2. الأعراض: L4, C5DK4] ⁴ . الأمراض

L4. فإنَّ: C5DK4, TH2] ⁵ . وإن

C5DK4. TH2, L4: om.] ⁶ . من

L4. أبقراط: C5DK4, TH2] ⁷ . قال أبقراط

الشرح⁸: سبب ذلك أنَّ كمودة ذلك اللحم إنما تكون لموت الحرارة الغريزية التي فيه، وذلك لا محالة مؤدٍّ إلى سقوطه⁹.

قال أبقرط¹⁰: حدوث الفواق وحمرة العينين بعد القيء دليلٌ رديءٌ.

الشرح¹¹: [C5DK4 180b] سبب ذلك أنَّ حدوث الفواق وحمرة العينين دليل على ارتفاع المادة التي كانت توجب القيء إلى الدماغ وتورمه وهنا أو تورم المعدة، فيكون الفواق أشد والحمرة أقل.

قال أبقرط¹²: إذا حدث بعد العرقِ اقشعرار، فليس ذلك بدليل¹³ محمود.

الشرح¹⁴: سبب ذلك أنَّ الاقشعرار [L4 91a] حينئذٍ إنما يكون لبقية من المادة أغلظ من أن تنفذ في المسام، فلا تخرج¹⁵ بالعرق، وذلك لا محالة غير محمود. وإنما لا يكون رديئاً لأنه يدل على انتفاض المادة إلى ظاهر البدن، مع استفراغ [TH2 167a] بعضها.

⁸ . الشرح L4، شرح: TH2، C5DK4] ⁸ .

L4، والله أعلم. add.] ⁹ . سقوطه

L4، أبقرط: TH2، C5DK4] ¹⁰ . قال أبقرط

L4، شرح: TH2، C5DK4] ¹¹ . الشرح

L4، أبقرط: TH2، C5DK4] ¹² . قال أبقرط

L4، دليل: TH2، C5DK4] ¹³ . بدليل

L4، شرح: TH2، C5DK4] ¹⁴ . الشرح

C5DK4، فتخرج: L4، TH2] ¹⁵ . فلا تخرج

قال أبقرات¹⁶: إذا حدث بعد الجنون اختلاف دمٍ أو استسقاء أو حيرة، فذلك محمود.

الشرح¹⁷: أمّا نفع اختلاف الدم¹⁸، #فلأنه يتبع توجه مادة الجنون إلى¹⁹ أسفل، وأمّا الاستسقاء فلتربيته الكاسر لحدّة مادة الجنون؛ وأمّا الحيرة، وهي بطلان الفكر عن مزاج بارد، فلأنّ ذلك يمنع سبب الجنون.

[C5DK4 181a] قال أبقرات²⁰: زهاب الشهوة في المرض المزمن والبراز الصرف، دليل رديء.

الشرح²¹: إنّما تذهب الشهوة لمادة رديئة أو لموت القوة الشهوانية، وأيها كان فهو رديء. وإنّما يكون البراز صرفاً إذا #كان الخارج معه خلطاً²² غالباً جداً في البدن، حتى لا يظهر لغيره²³ معه تأثير²⁴ في²⁵ البراز، وإنّما يكون ذلك إذا كان سوء المزاج المولد لذلك الخلط غالباً جداً؛

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] ¹⁶ . قال أبقرات.

L4. شرح: C5DK4, TH2] ¹⁷ . الشرح

L4. om. C5DK4, TH2] ¹⁸ . الدم

TH2. فلأنه ينتفع بتوجه المادة إلى: C5DK4] ¹⁹ . فلأنه يتبع توجه مادة الجنون إلى L4. مادته إلى

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] ²⁰ . قال أبقرات.

L4. شرح: C5DK4, TH2] ²¹ . الشرح

C5DK4. كان الخلط الخارج معه: L4, TH2] ²² . كان الخارج معه خلطاً

L4. تغيّره: C5DK4, TH2] ²³ . لغيره

TH2. تأثيراً: L4, C5DK4] ²⁴ . تأثير

L4. om. C5DK4, TH2] ²⁵ . في

والكل رديء، وكونه في الأمراض المزمنة أردأ. أمّا زهاب [TH2 167b] الشهوة، فلأن²⁶ الحاجة في²⁷ الأمراض المزمنة إلى التغذية أكثر. وأمّا صرافة البراز، فلأنّ القوى تكون في الأمراض المزمنة قد ضعفت بطول مقاساة²⁸ المرض، فلا تكون محتملة للاستفراغات المنقية للبدن من الخط الغالب.

قال أبقرط²⁹: إذا حدث عن كثرة الشراب اقشعرار واختلاط ذهن، فذلك دليل رديء.

[C5DK4 181b] الشرح³⁰: قد يحدث مثل هذا بسبب الشراب، كما إذا استعمل صرفاً، فإنه حينئذٍ يستحيل إلى المرار، ويكون ذلك³¹ المرار³² متحرّكاً لأجل لطافته وحدته³³ ضرورة تولده عن مادة حارة لطيفة، وفي الأكثر إنما تتحرك إما إلى فوق، أو إلى ظاهر البدن، فإن كان الثاني حدث عنه الاقشعرار؛ وإن³⁴ كان الأول [L4 91b] فإن خرج بالقيء فذلك محمود لأنّ ضرره يندفع، وإن صعد إلى الدماغ عرض عنه حدة وشرارة، وذلك مع [TH2 168a] السكر شبيه باختلاط الدهن الكائن

L4. فلا: TH2, C5DK4:] 26. فلأن.

C5DK4. إلى: L4, TH2:] 27. في.

L4, C5DK4: مقاسات: TH2:] 28. مقاساة.

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 29. قال أبقرط.

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 30. الشرح.

TH2, L4: om. C5DK4.] 31. ويكون ذلك.

TH2, C5DK4: om. L4.] 32. المرار.

C5DK4. وحدته: L4, TH2:] 33. وحدته.

TH2, L4: فإن: C5DK4:] 34. وإن.

في الأمراض؛ ولا شك³⁵ أنَّ كلا الأمرين رديء³⁶ لما يلزمه من الضرر بالدماع³⁷. #وقد يكون حدوث ذلك³⁸ لا عن³⁹ الشراب، بل بأن⁴⁰ يكون المرار في البدن كثيراً، فإذا ورد الشراب الكثير حرَّكه، فإن اندفع بالقيء أو بالإسهال فذلك محمود، وإن عرض عنه أحد هذين الأمرين كان رديئاً لا محالة، وكان دليلاً على كون البدن كثير المرار.

قال أبقرط⁴¹: إذا انفجر خراج إلى داخل، حدث عن ذلك سقوط قوة، وقيء، وذبول نفس⁴².

[C5DK4 182a] الشرح⁴³: يريد إذا كان الانفجار إلى تجويف المعدة، فإنَّ المنفجر إلى الصدر لا يلزمه ذلك قطعاً، أما القيء فظاهر، وأما سقوط القوة وذبول النفس فلأجل حصول القيح في عضو كريم، وخصوصاً مع الضعف العارض بخروج القيح.

C5DK4. فلا شك: TH2, L4:] 35 . ولا شك.

C5DK4. أردأ: TH2, L4:] 36 . رديء.

C5DK4. التضرر بالمرار: TH2, L4:] 37 . الضرر بالدماع.

C5DK4. وقد يحدث ذلك: TH2, L4:] 38 . وقد يكون حدوث ذلك.

C5DK4. سبب. add.] 39 . عن.

C5DK4. وذلك بأن: TH2, L4:] 40 . بل بأن.

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 41 . قال أبقرط.

TH2, L4. وغشي. add.] 42 . نفس.

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 43 . الشرح.

قال أبقرات⁴⁴: إذا حدث [TH2 168b] عن سيلان الدم⁴⁵ اختلاط ذهن أو تشنج، فذلك دليل⁴⁶ رديء.

الشرح⁴⁷: قد تبين أن حدوث التشنج بعد انفجار الدم رديء، وأما اختلاط الذهن فهو أردأ منه، ويحدث إذا خلت العروق التي في الشبكة عن الدم حتى انطبق أعلاها على أسفلها، فيتعذر على الأرواح النفوذ، وخصوصاً وهي حينئذٍ -لضعفها- لا تقوى على النفوذ وإن كان الانسداد في غاية الضعف. وإذا كان كذلك عرض كما يعرض عند انسداد هذه العروق عن الأبخرة الشراكية وأزيد بكثير، لأن الأرواح تكون عند انسدادها بالشراب قوية، وتلك السدد ضعيفة فيكون لها نفوذ ما، ولا كذلك ههنا. وأكثر ما يعرض من هذا الاختلاط فساد تخيل، لأن أكثر [C5DK4 182b] هذه العروق أكثر⁴⁸ دمها في البطن المقدم.

قال أبقرات⁴⁹: إذا حدث عن القولنج المستعاز منه [TH2 169a] L4 92a قيء وفواق واختلاط ذهن وتشنج، فذلك دليل سوء.

الشرح⁵⁰: القولنج المستعاز منه هو ايلوس، وإذا كانت هذه السدة فيه قوية جداً، تعذر على الطبيعة دفع الرجيع إلى أسفل، وأحوجها

L4. أبقرات: TH2, C5DK4] 44 . قال أبقرات.

C5DK4. دم: TH2, L4] 45 . الدم

TH2, L4: om. C5DK4.] 46 . دليل

L4. شرح: TH2, C5DK4] 47 . الشرح

C5DK4. وأكثر: TH2, L4] 48 . أكثر

L4. أبقرات: TH2, C5DK4] 49 . قال أبقرات.

L4. شرح: TH2, C5DK4] 50 . الشرح

التضرر بعفنه ورداءته وتمديده إلى الدفع إلى فوق، فيعرض من ذلك القيء، ويخرج به أولاً الرطوبات #ثم يخرج الرجيع ويعرض الفواق⁵¹ لتضرر⁵² المعدة به، وخاصة فمها⁵³ لقوة حسه وتخليط العقل لما يتصعد إلى الدماغ من بخار الرجيع، ولمشاركة المعدة فمها في التضرر. ويعرض التشنج لمشاركة العصب والدماغ في التضرر، ولا محالة أن ذلك دليل سوء لدلالته على استحكام السدة.

قال أبقرط⁵⁴: إذا حدث عن ذات الجنب ذات الرئة، فذلك دليل رديء.

الشرح⁵⁵: [C5DK4 183a] ذات الرئة مرض رديء قتال لما يلزمه من إفراط تضرر القلب، وذات الجنب أكثر سلامة، فانتقالها [TH2 169b] إلى ذات الرئة انتقال من الأسلم إلى الأردأ، وذلك رديء.

قال أبقرط⁵⁶: وعن ذات الرئة، البرسام.

الشرح⁵⁷: إنما يقال في ورمٍ من أورام أعضاء الصدر أنه برسام إذا كان موجباً لاختلاط الذهن، وإنما يكون ذلك إذا كان يرتفع معه بخار رديء يفسد مزاج الدماغ وأرواحه، ولا شك أن الحال يكون حينئذٍ أردأ.

⁵¹ . ثم يخرج الرجيع ويعرض الفواق [C5DK4: om. TH2, L4].

⁵² . لتضرر [TH2, C5DK4: L4].

⁵³ . فمها [C5DK4: om. TH2, L4].

⁵⁴ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4].

⁵⁵ . الشرح [TH2, C5DK4: L4].

⁵⁶ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4].

⁵⁷ . الشرح [TH2, C5DK4: L4].

قال أبقرات⁵⁸: وعن الاحتراق الشديد، التشنج والتمدد.

الشرح⁵⁹: التشنج والتمدد عن الاحتراق الشديد إنما يكون إذا بلغ إلى حدٍّ جفَّ⁶⁰ الأعصاب، وذلك لا محالة رديء عن أي سبب كان ذلك الاحتراق.

قال أبقرات⁶¹: [C5DK4 183b] وعن الضربة على الرأس، الحيرة واختلاط الذهن⁶².

الشرح⁶³: إنما يحدث⁶⁴ ذلك عن الضربة على الرأس إذا عرض عنها فساد شديد في الدماغ، فاختلاط الذهن تشوُّش يعرض فيه، [TH2 170a] والحيرة بطلان العقل.

قال أبقرات⁶⁵: وعن نفث الدم، نفث المدَّة.

L4. أبقرات: TH2, C5DK4:] 58 . قال أبقرات

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 59 . الشرح

C5DK4. تجفف: L4, TH2:] 60 . جفف

L4. أبقرات: TH2, C5DK4:] 61 . قال أبقرات

L4, C5DK4. رديء. add. TH2. رديء. add.] 62 . الذهن

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 63 . الشرح

C5DK4. عرض: L4, TH2:] 64 . يحدث

L4. أبقرات: TH2, C5DK4:] 65 . قال أبقرات

الشرح⁶⁶: إنما يعرض ذلك إذا عرض للموضع الذي يخرج منه الدم تقيح، وفي الغالب [L4 92b] إنما يكون ذلك إذا كان هناك جراحة وكان⁶⁷ الدم رديئاً مفسداً حتى أوجب التقيح⁶⁸.

قال أبقرط⁶⁹: وعن نفث المدّة، السل والسيلان، فإذا احتبس البصاق⁷⁰ مات صاحب العلة.

الشرح⁷¹: يريد أنه إذا حدث عن نفث المدّة السل أي الهزال المفرط، والسيلان أي الإسهال الذي يكون في آخر السل، كان ذلك [C5DK4 184a] رديئاً لدلالته على قرب الموت. فإذا احتبس البصاق⁷² حينئذٍ مات العليل، أي مات في وقته فلا يتأخر عن ذلك مدة يعتد بها، لأن ذلك الاحتباس إنما يكون حينئذٍ لسقوط القوة.

قال أبقرط⁷³: وعن ورم الكبد، الفواق.

L4. شرح: C5DK4, TH2] ⁶⁶ . الشرح

C5DK4. أو كان: L4, TH2] ⁶⁷ . وكان

C5DK4. التقيح: L4, TH2] ⁶⁸ . التقيح

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] ⁶⁹ . قال أبقرط

L4. البزاق: C5DK4, TH2] ⁷⁰ . البصاق

L4. شرح: C5DK4, TH2] ⁷¹ . الشرح

L4. البزاق: C5DK4, TH2] ⁷² . البصاق

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] ⁷³ . قال أبقرط

الشرح⁷⁴: قد بينا أنَّ الفواق إنما يحدث عن ورم الكبد [TH2 170b] إذا عظم جداً، فيكون حدوثه⁷⁵ عنه دليلاً⁷⁶ على عظمه⁷⁷، فيكون⁷⁸ رديئاً.

قال أبقرط⁷⁹: وعن السهر، التشنج واختلاط العقل.

الشرح⁸⁰: يريد بالسهر امتناع النوم، ولا شك أنَّ ذلك إنما يوجب التشنج والاختلاط إذا عرض عنه جفاف شديد في الدماغ، ولا محالة أنَّ ذلك رديء.

قال أبقرط⁸¹: وعن انكشاف العظم، الورم الذي يدعى الحمرة.

الشرح⁸²: [C5DK4 184b] الورم المعروف بالحمرة ورمٌ صفراوي، وقد يحدث عن الجراحات⁸³ لضعف العضو وتوجه المواد إليه، فإذا⁸⁴ كانت

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 74 . الشرح

C5DK4. وحدوثه: TH2, L4:] 75 . فيكون حدوثه

C5DK4. دليل: TH2, L4:] 76 . دليلاً

L4. عظمته: TH2, C5DK4:] 77 . عظمه

C5DK4. حينئذ. add.] 78 . فيكون

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 79 . قال أبقرط

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 80 . الشرح

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 81 . قال أبقرط

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 82 . الشرح

L4. الخراجات: TH2, C5DK4:] 83 . الجراحات

C5DK4. وإذا: TH2, L4:] 84 . فإذا

الجراحة⁸⁵ قد بلغت⁸⁶ إلى حدٍّ انكشف لها العظم كان بدو⁸⁷ ذلك رديئاً؛ لأنَّ انكشاف العظم يفتقر إلى التسخين⁸⁸ وهو أضر الأشياء بالحمرة؛ والحمرة تفتقر إلى التبريد القوي، وهو أضر الأشياء بانكشاف العظم.

قال أبقرط⁸⁹: وعن الورم الذي يُدعى الحمرة، العفونة والتقيح.

الشرح⁹⁰: لا شك أنَّ الورم إذا آل أمره [TH2 171a] إلى ذلك فهو رديء، لأنَّ الأولى أنه كان يتحلل وخصوصاً الحمرة؛ لأنَّ مادتها -وهي الصفراء- لطيفة، قابلة للتحلل.

قال أبقرط⁹¹: وعن الضربان الشديد في القروح، انفجار الدم.

الشرح⁹²: إنما [L4 93a] يعرض انفجار الدم في القروح إذا بلغت إلى أن⁹³ فرقت اتصال العروق، وذلك لا محالة رديء #كيف كان،

⁸⁵ . الجراحة [TH2, L4: C5DK4].

⁸⁶ . قد بلغت [TH2, C5DK4: om. L4].

⁸⁷ . بدو [TH2: L4. om. C5DK4].

⁸⁸ . التسخين [TH2, L4: C5DK4].

⁸⁹ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4].

⁹⁰ . الشرح [TH2, C5DK4: L4].

⁹¹ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4].

⁹² . الشرح [TH2, C5DK4: L4].

⁹³ . أن [TH2, L4: om. C5DK4].

[C5DK4 195a] لكنه إذا كان مع القروح ضربان شديد فهو أردأ⁹⁴، لأنَّ الضربان إنما يكون حيث العضو فيه شرايين، وحينئذٍ ففي الأكثر يكون ذلك الانفجار منها، وهو أردأ من انفجار⁹⁵ الأوردة لأنَّ التحامها أعسر.

قال أبقرط⁹⁶: وعن الوجع المزمن فيما يلي المعدة، التقيح.

الشرح⁹⁷: التقيح⁹⁸ الصفراوي ينضج⁹⁹ في أسبوعين، والبلغمي في شهر، والسوداوي في أربعين يوماً. والمراد بالوجع الذي فيما يلي المعدة، السحج الكائن في الأمعاء الدقيقة، وإنما يكون التقيح عن المزمن من ذلك إذا كان سوداويًا، وهو لا محالة رديء جداً.

قال أبقرط¹⁰⁰: [TH2 171b] وعن البراز الصرف، اختلاف الدم.

الشرح¹⁰¹: إنما يحدث اختلاف الدم عن ذلك بأن يفرَّق اتصال عِرْق في الأمعاء، أو في الكبد، وأيهما كان فهو رديء.

⁹⁴ . كيف كان لكنه إذا كان مع القروح ضربان شديد فهو أردأ [C5DK4: om. TH2, L4.

⁹⁵ . انفجار [C5DK4: om. TH2, L4.

⁹⁶ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4.

⁹⁷ . الشرح [TH2, C5DK4: L4.

⁹⁸ . التقيح [TH2: L4, C5DK4.

⁹⁹ . ينضج [TH2: L4, C5DK4.

¹⁰⁰ . قال أبقرط [TH2, C5DK4: L4.

¹⁰¹ . الشرح [TH2, C5DK4: L4.

[C5DK4 195b] قال أبقرط¹⁰²: وعن قطع العظم، اختلاط
الذهن إن نال الموضع الخالي.

الشرح¹⁰³: معناه: وعن قطع عظم¹⁰⁴ الرأس، أي تفرُّق اتصاله،
اختلاط الذهن. إن نال القطع الموضع الخالي، أي الخالي من الأعضاء،
وهو التجويف الذي في داخل القحف، وإنما يكون ذلك إذا كان التفرُّق
خارجاً. والمراد إن¹⁰⁵ كان ذلك الاختلاط لأجل أن¹⁰⁶ القطع، نال ذلك
الموضع. وأما ما يحدث بسبب الورم¹⁰⁷ وتوجُّه المواد لأجل وجع القطع،
فذلك في حكم ما إذا حدث ذلك عن الضربة.

قال أبقرط¹⁰⁸: التشنجُ عن شرب الدواء، مميتٌ.

الشرح¹⁰⁹: يريد الكائن عن الشرب نفسه لا عن استفراغه، وهو
الحادث لأجل تحريك الدواء [TH2 172a] للرطوبات، وهذا التحريك غير
معلوم، فلذلك إنما يُنسب عادةً إلى الشرب. وإنما يكون هذا مميتاً إذا
كان حدوثه في أول الأمر، حتى يجوز¹¹⁰ أن يقال [C5DK4 190a] عادة

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] 102 . قال أبقرط.

L4. شرح: C5DK4, TH2] 103 . الشرح

L4. om. TH2. العظم في: C5DK4] 104 . عظم

L4. om. TH2, C5DK4] 105 . إن

L4. TH2, ذلك: C5DK4] 106 . أن

C5DK4. التورم: L4, TH2] 107 . الورم

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] 108 . قال أبقرط

L4. شرح: C5DK4, TH2] 109 . الشرح

C5DK4. يحسن: L4, TH2] 110 . يجوز

أنه عن الشرب، فإنه حينئذٍ إنما يحدث لإفراط قبول العصب لتأثير المواد فيها¹¹¹، والمواد بعد شرب الدواء تبقى متحركة، ففي [L4 93b] الغالب يشد ذلك التشنج حتى يقتل.

قال أبقرط¹¹²: برد الأطراف عن الوجع الشديد فيما يلي المعدة، رديء.

الشرح¹¹³: أما¹¹⁴ إذا بلغ وجع القولنج إلى أن أوجب برد الأطراف، فليس ذلك بمنكر¹¹⁵، إذ وجع القولنج من شأنه الاشتداد إلى ذلك، فأما¹¹⁶ وجع الأمعاء الدقاق أو فم المعدة، فإنما يوجب ذلك إذا كان عظيماً، وحينئذٍ يكون رديئاً لمجاورته للأعضاء الرئيسة والكريمة.

قال أبقرط¹¹⁷: إذا حدث بالحامل زحير¹¹⁸، كان سبباً لأن تسقط.

الشرح¹¹⁹: سبب ذلك [TH2 172b] تضرر الرحم بالمشاركة لأجل المجاورة، وكثرة التزحر وما يلزمه من انعصار عضل البطن.

TH2. فيه: L4, C5DK4:] 111 . فيها

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 112 . قال أبقرط

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 113 . الشرح

أما] 114 . TH2, L4: om. C5DK4.

C5DK4. بذلك المنكر: TH2, L4:] 115 . ذلك بمنكر

C5DK4. وأما: TH2, L4:] 116 . فأما

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 117 . قال أبقرط

C5DK4. زحيرا: TH2, L4:] 118 . زحير

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 119 . الشرح

قال أبقرط¹²⁰: [C5DK4 190b] إذا انقطع عظم أو غضروف، لم ينم¹²¹.

الشرح¹²²: يريد بذلك¹²³ أنه لا يزيد بزيادة¹²⁴ ظاهرة حتى يعود¹²⁵ مقدار المنتلم منه.

قال أبقرط¹²⁶: إذا حدث بمن غلب عليه البلغم الأبيض، اختلاف قوي دائم¹²⁷، انحل عنه¹²⁸ مرضه.

الشرح¹²⁹: يريد بهؤلاء أصحاب الاستسقاء اللحمي، والبلغم يغلب عليهم لضعف هضومهم، ويكون بلغمهم غليظاً، فيكون أشد بياضاً، فإذا عرض لهؤلاء¹³⁰ اختلاف من مادة مرضهم، كان محموداً، فإن استمر على أن يستقرغ المادة بأسرها، زال المرض. وإنما يكون ذلك إذا كان

L4. أبقرط: C5DK4: TH2] 120 . قال أبقرط.

انقطع شيء من العظم أو الغضروف لم ينموا] TH2, L4: 121 . انقطع عظم أو غضروف لم ينم C5DK4.

L4. شرح: C5DK4: TH2] 122 . الشرح.

بذلك] C5DK4: om. TH2, L4. 123 .

C5DK4. زيادة: TH2, L4] 124 . بزيادة.

C5DK4. ينقص: TH2, L4] 125 . يعود.

L4. أبقرط: C5DK4: TH2] 126 . قال أبقرط.

C5DK4. om. TH2, L4] 127 . دائم.

C5DK4. om. TH2, L4] 128 . عنه.

L4. شرح: C5DK4: TH2] 129 . الشرح.

C5DK4. بهؤلاء: TH2, L4] 130 . لهؤلاء.

دائمًا، لأنَّ مادة هذا المرض تكون كثيرة جدًا لعمومها¹³¹ جميع الأعضاء، ولا يمكن¹³² أن تخرج دفعة وتنفع¹³³، #لأنَّ ذلك قتال¹³⁴؛ فلذلك إنما يكون خروجها نافعًا إذا كان [TH2 173a] قليلًا قليلًا، ويلزم ذلك أن يدوم. [C5DK4 191a] والمراد بكون هذا الاختلاف قويًا¹³⁵، أنَّ خروج الخارج في كل مرة يكون بقوة، أي أنه¹³⁶ يخرج دفعة، فإنَّ ذلك إنما يكون لقوة الطبيعة الدافعة؛ فأما¹³⁷ الكائن عن الذوبان، وكذا الكائن¹³⁸ لضعف القوة، فلا يلزم فيه¹³⁹ ذلك.

قال أبقرط¹⁴⁰: مَنْ كان به اختلافٌ، وكان¹⁴¹ ما يختلف زبدًا، فقد يكون سبب اختلافه شيء ينحدر من رأسه.

C5DK4. ولعمومها: TH2, L4] 131 . لعمومها

C5DK4. لا يمكن: TH2, L4] 132 . ولا يمكن

C5DK4. ذلك add.] 133 . وتنفع

C5DK4. وإلا كان يكون قتالا: TH2, L4] 134 . لأنَّ ذلك قتال

TH2, C5DK4: om. L4.] 135 . قويًا

C5DK4: أن L4. om. TH2.] 136 . أنه

C5DK4. وأما: TH2, L4] 137 . فأما

C5DK4. وهو الخارج: TH2, L4] 138 . وكذا الكائن

C5DK4. منه: TH2, L4] 139 . فيه

L4. أبقرط: TH2, C5DK4] 140 . قال أبقرط

C5DK4. فكان: TH2, L4] 141 . وكان

الشرح¹⁴²: إذا انحدرت¹⁴³ [L4 94a] من الرأس رطوبة وخرجت بالإسهال، ففي الغالب تكون زبدية، لأنها لم تنفذ إلى هذا المكان البعيد إلا بحرارة تخالطها وتكون في نفسها رقيقة، وهذه الحرارة لابد وأن تكون قاصرة عن تحليلها؛ فلذلك يتولد منها رياح وأبخرة يحدث باختلاطها بالرطوبة الزبد¹⁴⁴، فلذلك إذا كان الاختلاف زبدياً، فقد يكون [TH2 173b] من الرأس، وقد يكون لسوء الهضم.

قال أبقرط¹⁴⁵: [C5DK4 191b] من كان به حمى، وكان يرسب في بوله ثفل شبيه بالسويق الجريش، فذلك يدل على أن مرضه يطول.

الشرح¹⁴⁶: إنما يكون الثفل كذلك إذا كانت المواد غليظة جداً، حتى لا تقوى الطبيعة على تصغير أجزائها، وإنما تخرج قبل النضج إذا كانت كثيرة، ولا شك أن مادة المرض إذا كانت كذلك طال المرض، فإن كان ذلك مع الحمى، كان أولى بأن يطول، لأن الحمى تُلطف المواد بحرارتها؛ وإنما¹⁴⁷ يكون الرسوب معها كذلك، إذا كان غلظ المواد مفراطاً.

L4. شرح: C5DK4, TH2] 142 . الشرح

L4. إنما يحدر. C5DK4 إذا انحدر: TH2] 143 . إذا انحدرت

C5DK4 الزبدية: L4, TH2] 144 . الزبد

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] 145 . قال أبقرط

L4. شرح: C5DK4, TH2] 146 . الشرح

L4, TH2 فإنما: C5DK4] 147 . وإنما

قال أبقرط¹⁴⁸: إذا كان الغالب على الثفل الذي في البول
المرار، وكان أعلاه رقيقاً، دلّ على أنّ المرض حاد¹⁴⁹.

الشرح¹⁵⁰: يريد: وكان أعلى الثفل رقيقاً؛ وذلك بأن يكون على هيئة
مخروطٍ رأسه دقيق، فإنّ هذا إنما يكون كذلك إذا كانت المادة خفيفة
جداً، لطيفة؛ [TH2 174a] ويلزم ذلك أن يكون المرض قصيراً، وهو
الحاد¹⁵¹.

[C5DK4 192a] قال أبقرط¹⁵²: من كان بوله متشتتاً، فذلك يدلُّ
على أنّ في بدنه اضطراباً¹⁵³.

الشرح¹⁵⁴: يريد¹⁵⁵: متشتت الثفل. وإنما¹⁵⁶ يكون كذلك إذا كانت
هناك رياحٌ كثيرةٌ، وفي¹⁵⁷ الغالب إنما يكون ذلك إذا كان في البدن
غليان، وذلك موجبٌ للاضطراب.

L4. أبقرط: [TH2, C5DK4: 148]. قال أبقرط.

C5DK4. حار: [TH2, L4: 149]. حاد.

L4. شرح: [TH2, C5DK4: 150]. الشرح.

C5DK4. الحار: [TH2, L4: 151]. الحاد.

L4. أبقرط: [TH2, C5DK4: 152]. قال أبقرط.

L4. اضطراب: [TH2, C5DK4: 153]. اضطراباً.

L4. شرح: [TH2, C5DK4: 154]. الشرح.

C5DK4. بذلك أن. add. [155]. يريد.

C5DK4. إنما: [TH2, L4: 156]. وإنما.

C5DK4. في: [TH2, L4: 157]. وفي.

قال أبقرط¹⁵⁸: مَنْ كَانَ فَوْقَ بَوْلِهِ عَبَبٌ، دَلَّ عَلَى أَنَّ عِلَّتَهُ فِي الكلى، وَأَنْذَرُ مِنْهَا بِطُولٍ.

الشرح¹⁵⁹: إِذَا حَدَثَ ذَلِكَ لَا عَنْ مُتَنَاولٍ يُولِّدُ الرِّيحَ الْغَلِيظَةَ، فَهُوَ فِي الكلى؛ لِأَنَّ الْعَبَبَ إِنَّمَا يَحْدُثُ عَنْ مَادَّةٍ غَلِيظَةٍ لَزَجَةٍ وَرِيحٍ غَلِيظَةٍ¹⁶⁰ جَدًّا¹⁶¹، [L4 94b] حَتَّى يُمْكِنَ أَنْ يَجْتَمَعَ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ كَثِيرٌ لَا يَنْحَلُّ¹⁶²، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ¹⁶³ ذَلِكَ عَنْ عَضْوٍ أَعْلَى مِنَ الكلى، وَإِلَّا كَانَتْ الرِّيحُ تَنْقَسِمُ فِي طَوَّلِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ فَلَا يَكُونُ مِنْهَا عَبَبٌ، وَكَانَتْ الرِّطُوبَةُ أَيْضًا تَلْطَفُ¹⁶⁴ بِحَرَارَةِ الْكَبِدِ¹⁶⁵ وَبَطُولِ¹⁶⁶ مَسَافَةِ [TH2 174b] الْحَرَكَةِ. وَلَا أَيْضًا مِنْ عَضْوٍ دُونَ الكلى؛ لِأَنَّ مَا دُونَهَا بَارِدٌ لَا يَصْلِحُ لِتَوَلِيدِ الرِّيحِ.

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 158 . قال أبقرط.

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 159 . الشرح.

C5DK4. غليظ: TH2, L4:] 160 . غليظة.

TH2, L4: om. C5DK4.] 161 . جدًّا.

C5DK4. ولا يتحلل: TH2, L4:] 162 . لا ينحل.

C5DK4: om. TH2, L4.] 163 . أن يكون.

TH2, L4: لطيفة: C5DK4:] 164 . تلطف.

L4. الحرارة والكبد: TH2, C5DK4:] 165 . بحرارة الكبد.

C5DK4, L4. وتطول: TH2:] 166 . وبطول.

[C5DK4 192b] قال أبقرط¹⁶⁷: مَن رُؤِيَ¹⁶⁸ فوق بوله دسمُ جملةً، دلَّ على أنَّ في كلاه علة حادة.

الشرح¹⁶⁹: خروج الدسم في البول قد يكون لمواد دسمة، فيكون في القارورة كالرسوب؛ وقد يكون لذوبان الشحم، أو السمين، أو اللحم، وذلك لا يمكن أن¹⁷⁰ يكون مما دون الكلى؛ لفقدان هذه الأعضاء هناك، فلا¹⁷¹ يمكن مما فوق الكلى¹⁷² إلا من الأعضاء البعيدة، فيكون الخارج منه بالبول قليلاً ومتشتتاً، لتشتته في طول المسافة. فإذا إنما يكون جملةً¹⁷³ إذا كان في الكلى، وفي الأكثر¹⁷⁴ لا يكون من لحمها؛ لأنه

167] TH2, C5DK4: أبقرط . قال أبقرط

168] C5DK4: رأى TH2, L4. رؤي

169] TH2, C5DK4: شرح L4. الشرح

170] TH2, L4: om. C5DK4. يمكن أن

171] TH2, L4: ولا C5DK4. فلا

172] TH2, L4: الأعضاء C5DK4. الكلى

173] add. لا C5DK4. جملة

174] TH2, L4: وفي الأمر C5DK4. وفي الأكثر

صلب، إنما¹⁷⁵ يذوب بحرارة شديدة جداً، فإذا #هو من شحمها، فإنما¹⁷⁶ يذوب¹⁷⁷ بحرارة¹⁷⁸ لها قوة ما¹⁷⁹، فلذلك تكون العلة حادة.

قال أبوقراط¹⁸⁰: مَنْ كانت¹⁸¹ به علة في كلاه، وعرضت له هذه الأعراض التي تَقَدَّم ذكرها، وحدث به وجعٌ في عضل صلبه، فإنه إن [TH2 175a] كان ذلك الوجع في المواضع الخارجة فتوقع خَرَجاً يخرج به من خارج، فإن¹⁸² كان ذلك الوجع في المواضع الداخلة، [C5DK4 193a] فأحرى أن تكون الدبيلة من داخل.

الشرح¹⁸³: "مَنْ كانت به علة في كلاه" أعني كانت به من¹⁸⁴ مدة طويلة، وفي الغالب إنما يكون ذلك إذا كانت العلة مادية. وعرضت له الأعراض المتقدمة؛ أعني الدسومة الدالة على الحرارة، أو العَبَب الدال على برد المادة وغلظها. "وحدث به وجع في عضل صلبه" أعني الذي هو

¹⁷⁵ . إنما] TH2, L4: om. C5DK4.

¹⁷⁶ . هو من شحمها فإنما] TH2, L4: om. C5DK4.

¹⁷⁷ . يذوب] TH2, L4: ذاب C5DK4.

¹⁷⁸ . بحرارة] C5DK4, L4: om. TH2.

¹⁷⁹ . ما] TH2, C5DK4: om. L4.

¹⁸⁰ . قال أبوقراط] TH2, C5DK4: L4.

¹⁸¹ . كانت] C5DK4: كان TH2, L4.

¹⁸² . فإن] TH2, L4: وإن C5DK4.

¹⁸³ . الشرح] TH2, C5DK4: L4.

¹⁸⁴ . من] TH2, L4: om. C5DK4.

محاذٍ لموضع الكلى، وهو عضلٌ أسفل الصُّلب، فذلك في [L4 95a] غالب الأمر إنما يحدث لاندفاع مادة تلك العلة إلى هناك، فتارة يكون اندفاعها إلى المواضع الخارجة، أعني العضلات الخارجة عن الصلب. وإنما جعلها مواضع لأجل المندفع لا يلزم أن يكون في العضلات وحدها، بل قد يكون فيما¹⁸⁵ يحتفّ بها. وتارة تكون إلى المواضع [TH2 172b] الداخلة، أعني الداخلة عن الصلب؛ فإن كان إلى المواضع الخارجة #فليتوقع حدوث خُراج من خارج، وذلك لأنَّ المادة¹⁸⁶ في غالب الأمر إنما¹⁸⁷ تندفع¹⁸⁸ إلى خارج الصلب إذا لم تكن المادة غليظة جداً، ولا¹⁸⁹ يكون ذلك في صورة كان في البول [C5DK4 193b] عيبٌ، بل حيث كان فيه دسم، وذلك إنما يكون حيث¹⁹⁰ هي حادة¹⁹¹. وهذه المادة في الغالب لا تتحلّ، وإلا¹⁹² ما كانت تحتبس في العضل، ففي الغالب يحدث عنها خُراج ويكون ذلك الخُراج من خارج الصلب، لأنَّ المادة قد اندفعت إلى هناك. وأما إذا كان اندفاع تلك المادة إلى المواضع الداخلة، ففي الغالب إنما تحتبس هناك إذا كانت شديدة¹⁹³ الغلظ، فلا يمكن ذلك

TH2 فيها: L4, C5DK4:] 185 . فيما

186] C5DK4: om. TH2, L4. . فليتوقع حدوث خراج من خارج وذلك لأن المادة

TH2, L4.] add. ما 187 . إنما

TH2, L4.] يندفع: C5DK4:] 188 . تندفع

C5DK4. فلا: TH2, L4:] 189 . ولا

TH2, L4: om. C5DK4.] 190 . حيث

C5DK4. حارة: TH2, L4:] 191 . حادة

C5DK4. لا تحلل إلا: TH2, L4:] 192 . لا تتحل وإلا

TH2, L4.] كان شديد: C5DK4:] 193 . كانت شديدة

حيث البول فيه دسم، بل حيث فيه عبّ، وحينئذٍ تحدث دبيلة من داخل، لأنّ هذه المادة يبعد جداً أنّها تتحلل، فلا بد وأن يحدث عنها ورمٌ يجتمع¹⁹⁴ [TH2 176a] وما كان كذلك مما مادته غير حادة¹⁹⁵، فلا يسمى خراجاً، بل دبيلة؛ وحدوث هذه الدبيلة أولى وأكثر من حدوث الخراج في الصورة الأولى، لأنّ إمكان التحلل هناك أكثر.

قال أبقرط¹⁹⁶: الدم الذي يُتقيّاً من غير حمّى سليم، وينبغي أن يُعالج صاحبه بالأشياء القابضة، والدم¹⁹⁷ الذي يُتقيّاً مع الحمى رديء.

الشرح¹⁹⁸: إنما يكون الدم يُتقيّاً من غير حمّى إذا لم [C5DK4] [185a] يكن في الدم عفونة ولا فساد، بل كان الموجب لاندفاعه هو كثرتة، وحينئذٍ يكون ذلك نافعاً، لكنه يُخشى منه الإضرار بالمعدة؛ فلهذا لم يصفه¹⁹⁹ بغير السلامة من أوصاف الحمد، وهذا إذا احتيج إلى علاج يقطعه²⁰⁰، وذلك إذا أفرط، فينبغي أن يكون العلاج بالقوابض ليتدارك [L4 95b] بتقويتها إضراره بالمعدة. وأما الذي مع الحمّى فهو رديء، لدلالة [TH2 176b] الحمّى على العفونة.

¹⁹⁴ . يجتمع [C5DK4] TH2, L4. يجمع

¹⁹⁵ . حادة [C5DK4] TH2, L4. حارة

¹⁹⁶ . قال أبقرط [C5DK4] TH2, L4. أبقرط

¹⁹⁷ . الدم [C5DK4] TH2, L4: om.

¹⁹⁸ . الشرح [C5DK4] TH2, L4. شرح

¹⁹⁹ . يصفه [C5DK4] TH2: يضعفه L4. يصفه

²⁰⁰ . يقطعه [C5DK4] TH2, L4. فقطعه

قال أبقرات²⁰¹: النزلات التي تنحدر إلى الجوف الأعلى تتقيح في عشرين يوماً.

الشرح²⁰²: الجوف الأعلى هو فضاء الصدر، ونزول المادة إليه إنما يكون إذا حصلت في الرئة، إذ ما يحصل في الحجاب أو في الأغشية والعضلات لا يكون منحدرًا إلى ذلك الفضاء، بل ما يحيط به. #وهذه النزلات من شأنها²⁰³ أن تتقيح في عشرين يوماً، لأنها بخلوها عن الألم، بسبب كون الرئة غير حساسة، يمكنها الصبر عليها مدة أطول مما في ذات الجنب.

قال أبقرات²⁰⁴: [C5DK4 185b] مَنْ بال دمًا عبيطًا، وكان به تقطير البول، وأصابه وجعٌ في نواحي الشرج والعانة، دلَّ ذلك على أن فيما يلي مثانته وجعٌ.

الشرح²⁰⁵: قد بحثنا هذا فيما سلف.

قال أبقرات²⁰⁶: متى عدم اللسان قوته بغثة أو استرخى عضو من الأعضاء، فالعلة سوداوية.

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] 201 . قال أبقرات

L4. شرح: C5DK4, TH2] 202 . الشرح

C5DK4. هذه النزلة من شأنها: L4, TH2] 203 . وهذه النزلات من شأنها

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] 204 . قال أبقرات

L4. شرح: C5DK4, TH2] 205 . الشرح

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] 206 . قال أبقرات

الشرح²⁰⁷: الظاهر أنَّ لفظة "سوداوية" قد وقعت ههنا [TH2 177a] على سبيل الغلط من النَّسَّاح، فإنَّ الواجب أن يكون بدلها "بلغمية" فإنَّ حدوث الاسترخاء وإن كان قد يكون عن السوداء، لكنه قليل جداً وفي الأكثر إنما يكون عن البلغم الرقيق.

قال أبوقراط²⁰⁸: إذا حدث التشنج²⁰⁹ بسبب استفراغ شيء²¹⁰ أو قيء أو²¹¹ فواق²¹²، فليس ذلك بمحمود.

الشرح²¹³: ينبغي أن يكون المراد ههنا بالتشنج ما يحدث²¹⁴ بسبب لزع المواد الخارجة عند حركتها من الاهتزاز، وما يعرض²¹⁵ بسبب الرياح التي تحدث عند حركة الأخلاط الباردة من التشنج المعروف عند العامة بالعُقال. وأن يكون المراد بالفواق ما يحدث بسبب انصباب شيء من المواد عند حركتها للاستفراغ إلى فم المعدة، لا العارض من التشنج، والفواق عن الجفاف، فإنَّ ذلك رديء جداً لا يحسن أن يقال أنه ليس بمحمود. وأيضاً فإنَّ ذلك قد تقدّم [TH2 177b] الكلام فيه.

L4. شرح: TH2, C5DK4] 207 . الشرح

L4. أبوقراط: TH2, C5DK4] 208 . قال أبوقراط

C5DK4. تشنج: TH2, L4] 209 . التشنج

L4. غشي: TH2, C5DK4] 210 . شيء

C5DK4, L4: om. TH2.] 211 . قيء أو

TH2. الفواق: L4, C5DK4] 212 . فواق

L4. شرح: TH2, C5DK4] 213 . الشرح

TH2, L4: om. C5DK4.] 214 . ما يحدث

TH2. يحدث: L4, C5DK4] 215 . يعرض

قال أبقرط²¹⁶: مَنْ أَصَابَهُ حُمَّى لَيْسَتْ مِنْ مَرَارٍ [L4 96a]
فَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ مَاءً حَارًّا كَثِيرًا²¹⁷، انْقَضَتْ بِذَلِكَ حُمَاهُ.

الشرح²¹⁸: معناه: مَنْ أَصَابَتْهُ حُمَّى مِنْ زَمَانٍ قَرِيبٍ، فَإِنَّ الْعَارِضَ
مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ عَادَتْهُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ²¹⁹: "مَنْ كَانَ بِهِ" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وقوله: "لَيْسَتْ مِنْ مَرَارٍ" يُرِيدُ²²⁰ أَنَّهَا تَكُونُ يَوْمِيَّةً، لِأَنَّ غَالِبَ
الْحُمَيَّاتِ²²¹ الْعَارِضَةِ²²² هِيَ الصَّفْرَاوِيَّةُ، ثُمَّ الْيَوْمِيَّةُ، وَإِذَا²²³ لَمْ تَكُنِ
الْحُمَّى عَنِ الْمَرَارِ²²⁴، فَفِي الْغَالِبِ تَكُونُ يَوْمِيَّةً.

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 216 . قال أبقرط.

TH2. حار كثير: L4, C5DK4:] 217 . حارًا كثيرًا.

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 218 . الشرح.

C5DK4: om. TH2, L4.] 219 . فيه.

C5DK4. به. add.] 220 . يريد.

C5DK4. الغالب أن الحميات: L4, TH2:] 221 . غالب الحميات.

L4, C5DK4: om. TH2.] 222 . العارضة.

C5DK4. فإذا: L4, TH2:] 223 . وإذا.

C5DK4. مرار: L4, TH2:] 224 . المرار.

وقوله: "فُصِّبَ على رأسه ماء حارًّا²²⁵ كثيرًا²²⁶" أي كثير²²⁷ المقدار، لأنَّ حرارته كثيرة، والمراد ليس أنه يُصَّب²²⁸ على رأسه فقط، بل العادة جرت أن يُعَبَّرَ عن الاغتسال بذلك، والمراد ليس الاغتسال كيف اتفق، بل أن يكون ذلك²²⁹ بشروطه المعتبرة عند الأطباء، وذلك بأن يكون في الحمام؛ وإنما تنقضي الحمى بذلك لأجل تبريد الماء [TH2 178a] وترطيبه، فإنَّ ما يتشربه البدن من ماء الحمام يعود إلى طبعه فيبرد²³⁰ فيه ويرطب²³¹.

قال أبقرط²³²: المرأة لا تكون ذات يمينين.

الشرح²³³: قد يوجد من الرجال من يكون جانباه قويين، ويقال لمن هو كذلك أنه ذو يمينين، والمرأة لا يكون فيها، وذلك لضعف حرارتها وعصبها وعضلها²³⁴.

TH2. حار: C5DK4, L4:] 225 . حارًا

TH2.] 226 . كثيرا C5DK4, L4: om.

C5DK4. om. L4.] 227 . أي كثير TH2: يريد أنه كثير

C5DK4. أنه ليس يصبه] 228 . ليس أنه يصب TH2, L4:

C5DK4: om. TH2, L4.] 229 . ذلك

C5DK4. وأما:] 230 . فيبرد TH2, L4:

TH2, L4: om. C5DK4.] 231 . فيه ويرطب

L4. أبقرط: C5DK4:] 232 . قال أبقرط TH2,

L4. شرح: C5DK4:] 233 . الشرح TH2,

C5DK4. عصبها وعضلها وحرارتها:] 234 . حرارتها وعصبها وعضلها TH2, L4:

قال أبقرات²³⁵: من كُوي أو بُطَّ من المتقيحين فخرجت منه مدَّة بيضاء نقية، فإنه يسلم؛ وإن خرجت منه مدَّة حمائية منتنة²³⁶، فإنه يهلك.

الشرح²³⁷: [C5DK4 187a] إنما تكون المدَّة حمائية منتنة إذا كان جوهرها بارداً، وإذا كان كذلك فلا محالة أنها تكون قد أفسدت ما يجاورها من الأعضاء، وأعضاء الصدر كلها كريمة شريفة، فيكون فسادها مهلكاً.

قال أبقرات²³⁸: مَنْ كانت في كبده مدَّة فكوي فخرجت منه مدَّة بيضاء نقية²³⁹، فإنه [TH2 178b] يسلم، وذلك أَنَّ تلك المدَّة²⁴⁰ في غشاء الكبد؛ وإن²⁴¹ خرج منه شيء شبيه بثفل الزيت، هلك²⁴².

الشرح²⁴³: إنما تكون هذه المدَّة بيضاء نقية إذا كان جرم الكبد سليماً، حتى تكون القوى المنضجة [L4 96b] صحيحة، وإنما يكون

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] 235 . قال أبقرات.

L4, C5DK4: om. TH2.] 236 . منتنة

L4. شرح: C5DK4, TH2] 237 . الشرح

L4. أبقرات: C5DK4, TH2] 238 . قال أبقرات.

C5DK4: om. TH2, L4.] 239 . نقية

C5DK4. المادة منه: L4, TH2] 240 . المادة

C5DK4. فإن: L4, TH2] 241 . وإن

L4. فإنه يهلك: C5DK4, TH2] 242 . هلك

L4. شرح: C5DK4, TH2] 243 . الشرح

جرمها سليماً إذا لم تكن المِدَّة متولدة²⁴⁴ فيها، فإنَّ المتولدة فيها تفسد جرمها، ويلزم ذلك أن تفسد تلك المِدَّة²⁴⁵ فتكون عفنة حمائية منتنة؛ فإذا²⁴⁶ لم تكن المِدَّة حينئذٍ في جرم الكبد، فهي في غشائها. بقي²⁴⁷ في عبارته²⁴⁸ إشكال، وذلك أنَّ الغرض أنَّ المِدَّة في الكبد، وحينئذٍ يستحيل أن تكون في غيرها، فلا تكون في الغشاء. جوابه: [C5DK4 187b] إنَّ المراد بالكبد ما يعم جرمها من²⁴⁹ الغشاء.

قال أبقرط²⁵⁰: إذا كان في العينين وجعٌ، فاسقٍ صاحبه شراباً صرفاً، ثم أدخله الحَمَّام وصب عليه²⁵¹ [TH2 179a] ماء حاراً كثيراً، ثم افصده.

الشرح²⁵²: المراد بهذا الوجع ما يكون مزمنًا، ولذلك²⁵³ قال: "إذا كان في العينين وجع" فإنَّ عاداته أن يقول في الحديث: إذا عرض، أو إذا حدث، أو مَنْ أصابه، وما أشبه ذلك. وإنما يكون وجع العينين مزمنًا

C5DK4 المتولدة: TH2, L4] ²⁴⁴ . متولدة

C5DK4 المادة: TH2, L4] ²⁴⁵ . المدة

C5DK4 وإذا: TH2, L4] ²⁴⁶ . فإذا

C5DK4 تبقى: TH2, L4] ²⁴⁷ . بقي

C5DK4 عبارتها: TH2, L4] ²⁴⁸ . عبارته

C5DK4 مع: TH2, L4] ²⁴⁹ . من

L4 أبقرط: TH2, C5DK4] ²⁵⁰ . قال أبقرط

C5DK4 على رأسه: TH2, L4] ²⁵¹ . عليه

L4 شرح: TH2, C5DK4] ²⁵² . الشرح

C5DK4 وكذلك: TH2, L4] ²⁵³ . ولذلك

مع صلاح²⁵⁴ التدبير إذا²⁵⁵ كانت المادة شديدة الغلظ والزوجة، ولا يكون²⁵⁶ البدن حينئذٍ نقيًا، لأنَّ الغرض صواب التدبير، وأهم الواجبات فيه تنقية البدن، فلذلك يحتاج في إبراء ذلك الوجع إلى استقراغ المادة التي في العينين فقط، وإنما يكون ذلك²⁵⁷ بعد تلطيفها حتى يسهل إخراجها، وذلك يتم بسقي الشراب الصرف، ثم الحُمَّام بعده إن احتيج إليه، وبعد ذلك يخرج بالفصد، أعني العروق التي تستفرغ من العينين خاصة، وهي عروق الماقين وما [TH2 179b] أشبهها.

#قال أبقرط: إذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال، فليس يُرجى.

الشرح: قد تقدم بحث هذا فيما سلف²⁵⁸

قال أبقرط²⁵⁹: تقطير البول وعسره يحلها شرب الشراب والفصد، وينبغي أن تقطع العروق الداخلة.

L4. اصطلاح. TH2. إصلاح: C5DK4] 254 . صلاح

C5DK4. وإذا: TH2, L4] 255 . إذا

TH2, L4. ويكون: C5DK4] 256 . ولا يكون

C5DK4: om. TH2, L4.] 257 . ذلك

258 . قال أبقرط: إذا حدث بصاحب الاستسقاء سعال فليس يرجى. الشرح: قد تقدم بحث هذا فيما سلف] C5DK4: om. TH2, L4.

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] 259 . قال أبقرط

الشرح²⁶⁰: أَمَّا أَنْ هَذَا يَنْفَعُ فِيهِ الْفُصْدُ، وَأَنَّ الْفُصْدَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ
 مِنَ الْعُرُوقِ الدَّاخِلَةِ، فَقَدْ ذَكَرْنَا أَوَّلًا مَا²⁶¹ يَعْرِفُ²⁶² مِنْهُ ذَلِكَ. وَأَمَّا أَنْ
 ذَلِكَ يَنْحَلُّ بِشَرْبِ الشَّرَابِ، فَلَمَّا فِيهِ مِنَ الْإِدْرَارِ²⁶³ مَعَ الْعَطْرِيةِ الْقَوِيَّةِ.

#قال أبقرات: إذا ظهرت الحمرة في مقدم الصدر فيمن اعترته
 الذبحة، كان ذلك دليلاً محموداً، لأن المرض يكون قد مال إلى
 خارج.

الشرح: تحقيق هذا قد ذكرناه فيما سلف²⁶⁴.

قال أبقرات²⁶⁵: مَنْ أَصَابَهُ فِي دِمَاغِهِ الْعِلَّةُ الَّتِي [L4 97a] يُقَالُ
 لَهَا سَقَاقِيلُس²⁶⁶، فَإِنَّهُ²⁶⁷ يَهْلِكُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَإِنْ جَاوَزَهَا
 فَإِنَّهُ يَبْرَأُ.

²⁶⁰ L4. شرح: TH2, C5DK4] الشرح .

²⁶¹ L4. ما] TH2, C5DK4: om. L4.

²⁶² L4. يعمل: C5DK4] يعرف . TH2.

²⁶³ L4. الاضرار: TH2, L4] الإدرار .

²⁶⁴ . قال أبقرات: إذا ظهرت الحمرة في مقدم الصدر فيمن اعترته الذبحة، كان ذلك دليلاً محموداً،
 C5DK4: om. TH2, [لأن المرض يكون قد مال إلى خارج. الشرح: تحقيق هذا قد ذكرناه فيما سلف
 L4.

²⁶⁵ L4. أبقرات: TH2, C5DK4] قال أبقرات .

²⁶⁶ L4. سقافلوس: C5DK4 سقافلس: TH2] سقاقيلس .

²⁶⁷ L4. فهو: TH2, L4] فإنه .

الشرح²⁶⁸: سقاقيلس²⁶⁹ يقال حقيقة على فساد العضو،
وغانغرايا²⁷⁰ مقدمته، ويقال مجازاً على ورم فلغموني من دم عفن في
جوهر الدماغ وهو المراد ههنا، ولهذا قال: "العلة التي يقال لها
سقاقيلس²⁷¹ # ولم يقل سقاقيلس²⁷²" ومثل هذا الورم لا يصبر عليه
عضو رئيس # رطب شديد القبول للفساد²⁷³ أكثر [TH2 180a] من
ثلاثة أيام، فإن جاوزها فإنه يبرأ، لأنه لم يجاوزها²⁷⁴ إلا لقوة قوية جداً.

قال أبقرط²⁷⁵: العطاس يكون من الرأس إذا سخن الدماغ
ورطب الموضع الخالي الذي يكون في الرأس، فانحدر الهواء
الذي فيه فسمع له صوت؛ لأن نفوذه وخروجه يكون من موضع
ضيق.

الشرح²⁷⁶: معناه: العطاس يتكون من الرأس على هذه الصفة، لا
أنه²⁷⁷ [C5DK4 194a] لا يكون إلا من الرأس، بل إنه إذا كان من

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 268 . الشرح

L4. سفاقيلوس: C5DK4: سقاقيلس: TH2:] 269 . سقاقيلس

L4. وغانغرايا: TH2, C5DK4:] 270 . وغانغرايا

L4. سفاقيلوس: C5DK4: سقاقيلس: TH2:] 271 . سقاقيلس

L4. C5DK4: om. TH2, L4.] 272 . ولم يقل سقاقيلس

L4. C5DK4: om. TH2, L4.] 273 . رطب شديد القبول للفساد

L4. C5DK4: يتجاوزها: TH2, L4:] 274 . يجاوزها

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 275 . قال أبقرط

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 276 . الشرح

L4. لأنه: TH2, C5DK4:] 277 . لا أنه

الرأس فهو يكون بهذه الصفة، وهي أن يسخن الرأس، أعني بذلك دفعة، كما يعرض عند التعرض للشمس الحارة²⁷⁸ أو استنشاق²⁷⁹ الأشياء الحارة، ويعرض له عن هذه السخونة رطوبة تسيلها. ويعني²⁸⁰ بالموضع الخالي: البطن الحاوي للدماغ، فيعرض من ذلك²⁸¹ إيذاء الدماغ، إما بأن يتولد من تلك الرطوبة ريح، أو بأمرٍ آخر، ويحوج ذلك إلى [TH2 180b] انقباض الدماغ لدفعه مع الهواء المجذوب بالاستنشاق، وإذا اندفع المجموع -واندفاعه²⁸² يكون من موضع ضيقٍ - حدث منه الصوت المعروف. والمقصود بالهواء المجذوب: الاستعانة على الدفع، فإن المتولد من الريح يكون قليلاً²⁸³، فلا تتمكن القوة من دفعه ما لم يكن الهواء الخارجي. فإذا كان مع التسخين قبض، كان حدوث العطاس أكثر، لأن القوة القابضة تعين على حبس ما يتولد من الريح، فيكون إيذاءها للدماغ أكثر. ولما كان المورد مركباً من جزء حار وجزء قابض لا جرم صار يولد العطاس، ولكن [L4 97b] لضعف قوته²⁸⁴ المسخنة والقابضة إنما يولد ذلك في الأبدان المستعدة [C5DK4 194b] له، إما بسبب قوة حرارة الرأس، أو بسبب ضيق المنافذ، وكلما كان [TH2 181a] هذا²⁸⁵ المنفذ

²⁷⁸] TH2, L4: om. C5DK4. الحارة

²⁷⁹] C5DK4: شم TH2, L4. استنشاق

²⁸⁰] C5DK4: ونعني TH2. وعن L4. ويعني

²⁸¹] TH2: om. L4, C5DK4. ذلك

²⁸²] C5DK4: فاندفاعه TH2, L4. واندفاعه

²⁸³] add. C5DK4. قليلاً

²⁸⁴] TH2, C5DK4: لقوته L4. قوته

²⁸⁵] L4, C5DK4: om. TH2. هذا

أكثر ضيقًا، كان الصوت أقوى؛ ولهذا يحصل لبعض الناس صوت قوي عند العطاس؛ وسبب ذلك قد ذكرناه في كتبنا الموسيقية.

قال أبقرط²⁸⁶: مَنْ كَانَ بِهِ وَجَعٌ شَدِيدٌ فِي كَبِدِهِ فَحَدَّثَ بِهِ حُمًى، حَلَّتْ ذَلِكَ الْوَجَعُ عَنْهُ.

الشرح²⁸⁷: سبب ذلك أَنَّ هذا الوجع إنما يكون من رياح قوية غليظة، ولذلك قال: "مَنْ كَانَ بِهِ" يريد أنه²⁸⁸ كان²⁸⁹ من مُدَّةٍ طويلة، وإنما يكون كذلك إذا كانت تلك الرياح غليظة. ويريد بالكبد، ليس العضو وحده بل المكان المعروف بها؛ ولذلك²⁹⁰ لو كانت هذه الرياح خارج الكبد وفيما دون الشراسيف، كان الأمر كذلك؛ وسبب²⁹¹ انحلال الوجع انحلال الرياح²⁹² بهذه الحُمَّى.

قوله: "فحدث به حُمَّى" يُفهم منه أَنَّ الحُمَّى لم تكن قبل ذلك²⁹³، فلذلك لا [TH2 181b] يدخل في ذلك ما يكون من الأوجاع عن ورم، فإنَّ أورام الأحشاء [C5DK4] الموجعة بقوة، وهي²⁹⁴ الحارة، يلزمها الحُمَّى.

L4. أبقرط: TH2, C5DK4:] 286 . قال أبقرط.

L4. شرح: TH2, C5DK4:] 287 . الشرح.

C5DK4. أن: TH2, L4:] 288 . أنه.

L4. om. TH2, C5DK4:] 289 . كان.

L4. وكذلك: C5DK4: فلذلك: TH2:] 290 . ولذلك.

C5DK4. وسببه: TH2, L4:] 291 . وسبب.

C5DK4. om. TH2, L4:] 292 . انحلال الرياح.

C5DK4. om. TH2, L4:] 293 . ذلك.

TH2. فهي: C5DK4: هي: L4:] 294 . وهي.

قال أبوقراط²⁹⁵: من تحيَّز فيه #بلغم فيما بين²⁹⁶ المعدة والحجاب فأحدث به وجعاً إذ كان لا منفذ له، ولا إلى واحد من الفضائين، فإنَّ ذلك البلغم إذا جرى منه في العروق إلى المثانة، انحلت عنه علته.

الشرح²⁹⁷: مَن تحيَّز فيه بلغم فيما بين المعدة والحجاب بسبب أنه لا منفذ له، ولا إلى واحدٍ من الفضائين، أعني فضاء المعدة والفضاء الخارجي، فأحدث به وجعاً، وسبب ذلك الوجع هو ما يتولد من ذلك البلغم المحتبس من الريح الممددة، فإنَّ ذلك²⁹⁸ البلغم إذا جرى في العروق إلى المثانة، انحلت عنه علته؛ لأنَّ البلغم إذا اندفع بطل #توليد له للريح، فيزول سبب الوجع. وهذه العروق [TH2 182a] هي عروق²⁹⁹ الثرب، وجريان البلغم فيها بأن يُلطَّف وينفذ من فوهاتٍ إلى تجاويفها ويندفع إلى الكلى والمثانة.

#قال أبوقراط: من احتاج إلى أن يخرج من عروقه دم، فينبغي أن يقطع له العرق في الربيع.

الشرح: قد بيَّنا هذا فيما سلف³⁰⁰

L4. أبوقراط: C5DK4, TH2] 295 . قال أبوقراط

C5DK4. ورم من: L4, TH2] 296 . بلغم فيما بين

L4. شرح: C5DK4, TH2] 297 . الشرح

C5DK4. om. L4, TH2] 298 . ذلك

C5DK4. om. L4, TH2] 299 . توليده للريح فيزول سبب الوجع وهذه العروق هي عروق

300 . قال أبوقراط: من احتاج إلى أن يخرج من عروقه دم، فينبغي أن يقطع له العرق في الربيع.

C5DK4. om. TH2, L4] الشرح: قد بيَّنا هذا فيما سلف

قال أبوقراط³⁰¹: مَنْ امتلأت³⁰² [L4 98a] كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء إلى الغشاء الباطن، امتلاً بطنه ماء ومات.

الشرح³⁰³: قد يعرض في الكبد نفاطات فيها مائية كثيرة، ثم تنفجر إلى خارجها فتحصل³⁰⁴ تلك المائية في فضاء البطن، وتكون³⁰⁵ قتالة؛ لأن تلك المادة تكون حادة لذاعة لأجل طول بقائها في عضو حار، وهو الكبد، فيفسد جرم المعا والأغشية، ويلزم ذلك الموت.

قال أبوقراط³⁰⁶: القلق والتثاؤب والاقشعرار يبرئه شرب الشراب إذا مزج واحد³⁰⁷ سواء³⁰⁸ بواحدٍ سواء.

الشرح³⁰⁹: القلق حالة توجب سرعة انتقال الإنسان من هيئة إلى هيئة بسبب الملل من الهيئات، وأكثره لمادة [C5DK4 3a] يتشربها فم المعدة، [TH2 182b] هي³¹⁰ من الرداءة بحيث توجب القلق. وأما التثاؤب والتمطّي فيحدثان لفضول تحتبس في العضل تروم الطبيعة بالحركة

L4. أبوقراط: [TH2, C5DK4] 301 . قال أبوقراط

C5DK4. امتلا. L4. TH2, امتلت corr. [TH2, C5DK4] 302 . امتلأت

L4. شرح: [TH2, C5DK4] 303 . الشرح

TH2, L4. لتحصل: [C5DK4] 304 . فتحصل

TH2, L4. فتكون: [C5DK4] 305 . وتكون

L4. أبوقراط: [TH2, C5DK4] 306 . قال أبوقراط

C5DK4. واحداً: [TH2, L4] 307 . واحد

TH2, C5DK4: om. L4. 308 . سواء

L4. أبوقراط: [TH2, C5DK4] 309 . قال أبوقراط

TH2, L4: om. C5DK4. 310 . هي

دفعها بالتحليل، وهذه الفضول إذا زادت أوجبت الإعياء، فإن زادت عن ذلك أوجبت³¹¹ الاقشعرار ثم النافض، والشراب الممزوج مناصفة يشفي من ذلك لإنضاجه الرطوبات وترقيقها وتحليلها وتفتيح المسام.

#قال أبقرات: من خرجت به بثرة في إحليله، فإنها إذا تقيحت وانفجرت انقضت علته.

الشرح: قد بيّنا هذا فيما سلف³¹²

قال أبقرات³¹³: من تززع دماغه، فإنه يصيبه من وقته سكتة.

الشرح³¹⁴: قد يعرض للدماغ عند ضربة تقع عليه أو صدمة أو سقطة، اضطراب شديد يسمى التزعزع، فيعرض [C5DK4 3b] له ضعف مفروط وقبول تام لتوجه المواد إليه، وذلك يعده للسكتة، ويكون حدوثها سريعاً لشدة القبول.

قال أبقرات³¹⁵: من كان لحمه رطباً فينبغي [TH2 183a] أن يجوع، فإن الجوع يجفف الأبدان.

C5DK4. أحدثت: TH2, L4] 311 . أوجبت

312 . قال أبقرات: من خرجت به بثرة في إحليله، فإنها إذا تقيحت وانفجرت انقضت علته. الشرح: قد C5DK4: om. TH2, L4. [بيّنا هذا فيما سلف

L4. أبقرات: C5DK4: TH2] 313 . قال أبقرات

L4. شرح: C5DK4: TH2] 314 . الشرح

L4. أبقرات: C5DK4: TH2] 315 . قال أبقرات

الشرح³¹⁶: اللحم الرطب هو الرهل³¹⁷، ومَنْ كان لحمه كذلك فينبغي أن تقلل رطوباته ليزول ذلك الرهل³¹⁸، وليقلّ استعداده للانفعالات وللعفونة، والجوع يفعل ذلك لأنّ الأسباب المحلّة موجودة، فإذا انقطع عن البدن مادة الرطوبة، جفّ لا محالة.

#قال أبقرط: متى كانت³¹⁹ تحدث في البدن كله تغاير ويبرد برداً شديداً، ثم يسخن أو يتلون بلون ثم يغيره ويتحول إلى غيره، أنذر ذلك بطول من المرض.

الشرح: قد بيّنا هذا فيما سلف من هذا³²⁰

[L4 98b] قال أبقرط³²¹: [C5DK4 196a] العرق الكثير الذي يجري دائماً -كان حاراً أو بارداً- يدلّ على أنه ينبغي أن يخرج من البدن رطوبة، أما في القوي فمن فوق، وأما في الضعف فمن أسفل.

الشرح³²²: أما دلالة هذه الحالة على أنه ينبغي أن يخرج من البدن رطوبة فظاهر، وأما أنّ ذلك ينبغي أن يكون في القوي من فوق، وفي

L4. شرح: C5DK4, TH2] 316 . الشرح

C5DK4 المترهل: L4, TH2] 317 . الرهل

C5DK4 المترهل: L4, TH2] 318 . الرهل

C5DK4. om. TH2, L4.] conieci: ill. 319 . متى كانت

320 . قال أبقرط: متى كانت تحدث في البدن كله تغاير ويبرد برداً شديداً، ثم يسخن أو يتلون بلون [ثم يغيره ويتحول إلى غيره، أنذر ذلك بطول من المرض. الشرح: قد بيّنا هذا فيما سلف من هذا C5DK4: om. TH2, L4.

L4. أبقرط: C5DK4, TH2] 321 . قال أبقرط

L4. شرح: C5DK4, TH2] 322 . الشرح

الضعيف من أسفل؛ فلأنَّ هذه الرطوبة لا بد وأن تكون عن أغذية #زائدة؛
 فإما أن تكون أغذية³²³ [TH2 183b] بعيدة العهد بالاستعمال، فتكون
 تلك الرطوبة قد انبثَّت في الأعضاء وهي متحركة إلى ظاهر البدن؛
 ولذلك³²⁴ يجري منها العرق، ولا بد³²⁵ وأن يكون ما غلُظ منها محتبسًا
 في العضل، فيحدث الإعياء وكلال³²⁶ الأعضاء، والناس يعبرون عن ذلك
 بالضعف، وهؤلاء إذا استُفْرِغوا بالدواء؛ وجب أن يكون ذلك #بالإسهال؛
 لأنَّ القيء لا يخرج المواد³²⁷ القريبة من الجلد، أو يكون عن أغذية³²⁸
 قريبة العهد بالتناول، فلا يكون قد احتبس منها ما يوجب الإعياء
 والكلال، فيكون #أصحاب ذلك أقوياء، أي أنهم لا يشكون الكلال
 الذي³²⁹ [C5DK4 196b] يعبر عنه بالضعف، وهؤلاء لا يحتاجون إلى
 الإسهال؛ لأنَّ ما يحتاجون إلى إخراجهِ من الرطوبات الرديئة إنما هو

³²³] TH2, L4: om. C5DK4. زائدة، فإما أن تكون أغذية.

³²⁴] TH2, L4: وكذلك C5DK4. ولذلك.

³²⁵] TH2, L4: فلا بد C5DK4. ولا بد.

³²⁶] TH2, C5DK4: وكلا L4. وكلال.

³²⁷] TH2, C5DK4: وضعف المواد. بالإلعال وضعف المواد.

³²⁸] TH2, C5DK4: الحدية L4. أغذية.

³²⁹] TH2, L4: ill. C5DK4. أصحاب ذلك أقوياء، أي أنهم لا يشكون الكلال الذي

في المعدة ونواحيها، ومتى كان كذلك، وجب [TH2 184a] أن يكون الاستفراغ بالقيء، وهو المراد بالاستفراغ الذي من فوق³³⁰.

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، اللهم صل. add.] 330 . فوق
تم شرح الفصول. add. TH2. على نبي الرحمة وشفيع الأمة وأبي الأئمة محمد وآله الطيبين الطاهرين.
على يد أحمد ابن عبد الرحمن ابن عمرو وذلك في سادس وعشرين من رمضان المبارك من سنة أربعة
ومن هاهنا لنختم الكتاب ونستعين بالله وحده وهو. add. L4. وعشرين وسبعمائة هجرية والحمد لله وحده
حسبنا ونعم الوكيل. تم كتاب شرح فصول الفاضل أبقرط والحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيد
المرسلين محمد وآله الطاهرين C5DK4.